[64] * (باب 3) * * (معنى قوله تعالى: " فاخلع نعليك " وقول موسى عليه السلام) * * (" واحلل عقدة من لساني " وانه لم سمى الجبل طور سيناء) * 1 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عزوجل لموسى عليه السلام: " فاخلع نعليك " لانها كانت من جلد حمار ميت. (1) مع: مرسلا مثله. (2) 2 - ع: محمد بن علي بن نصر النجاري، عن أبي عبد الله الكوفي بإسناد متصل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال في قول الله عزوجل لموسى عليه السلام: " فاخلع نعليك " قال: يعني ارفع خوفيك، يعني خوفه من ضياع أهله وقد خلفها بمخض، (3) وخوفه من فرعون. قال الصدوق رحمه الله: وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ يقول في قول موسى عليه السلام: " واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي " قال: يقول: إني أستحيي أن اكلم بلساني الذي كلمتك به غيرك فيمنعني حيائي منك عن محاورة غيرك، فصارت هذه الحال عقدة على لساني فاحللها بفضلك " واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي " معناه أنه سأل الله عزوجل أن يأذن له في أن يعبر عنه هارون فلا يحتاج أن يكلم فرعون بلسان كلم الله عزوجل به. (4) 3 - ع: محمد بن علي بن بشار القزويني، عن المظفر بن أحمد، عن الاسدي، عن

---

(1) علل الشرائع: 34. م (2) لم نجدها. م (3) المخاض: وجع الولادة وهو الطلق. (4) علل الشرائع: 34. ولا يخفى بعد هذا التأويل. (*)